انه يجاب بان المراد بعومل معاملة الصفة المشبهة التي ليست على
وزن اسم الفاعل **قوله** وساغت اضافته الخ اي بعد
تحويل الاسناد كما مر **قوله** فكذلك اي بقصد ثبوت
معناه ويعامل الخ **قوله** بشرط امن اللبس اي التباس ذه
الاضافة للفاعل بالاضافة للمفعول فلو لم يؤمن لم تجز
الاضافة فلو قلت زيد راحم الابنا وظالم العبيد لعني ان
ابناه راحمون وعبيده ظالمون فان كان المقام مقام مدح
الابنا وذم العبيد جاز لدلالة المقام على ان الاضافة للفاعل
والا لم يجز وظاهر اطلاقه بل صريح مقابلته بالتفصيل
بعده جواز الاضافة الى المرفوع مع ذكر المنصوب كان
يقال زيد راحم الابنا الناس ولا ينافيه ما في شرح ان منصوب
الصفة المشبهة لا يزيد على واحد وان زعمه شيخنا
والبعض اذ المنصوب في المثال لم يزد على واحد كما لا
يخفى وكانهما فهما ان مراد شرح بالمنصوب ما يعم المنصوب
على التشبيه بالمفعول به قبل الاضافة ولا داعي اليه فتدبر
قوله جاز لانه يصير بذلك كاللازم **قوله** والسماع
يوافقه تقتضي كون الضمير يرجع الى اقرب مذكور
رجوع الضمير الى تفصيل قوم بين الحذف اقتصارا وغيره
وفيه انه لا يوافق هذا بل يوافق ما عليه الفارسي والناظم
فالاولى رجوعه الى الجواز على القولين **قوله** لم يجز الحاقه
بالصفة المشبهة اي لبعد المشابهة ح لان منصوبها
لا يزيد على واحد كما مر **قوله** قال بعضهم بلا خلاف قال البهوتي
يستفاد من كلام الشاطبي ان فيه ايضا خلافا **قوله** اختصاص

ذلك

ذلك بالمفعول القاصر الخ ويتضمن ذلك اشتراط تناسي العلاج
فيه فلا يقصد به الا ثبوت الوصف لانه اذا لم يطلب مفعولا لزم
ان لا يقصد به العلاج ومتى طلبه كان معنى العلاج باقيا
فيه ذكره الشاطبي ثم قال فان قلت فانت تقول زيد معطى درهم
اي المم هذا معطي الاب ومكسو الاخ وهما مما يتعدى الى
اثنين وكذلك معلم الاب وهو مما يتعدى الى ثلاثة فالجواب
انا لا نسلم ذلك لان المتعدي الى اكثر طالب بمعناه للمنصوب فمعنى
العلاج باق فيه وان سلم فقد يقال المراد بالمتعدي لواحد
ما عمل في واحد خاصة فتقتصر عليه فترفعه عند بنائه
للمجهول فلو كان عاملا في مفعول آخر لم يكن من هذا الباب
الذي اشار اليه بهذا المحترز عنه **قوله** انما يجوز الحاق اسم
المفعول بالصفة الخ اي فيا سمع فيها فيما تقدم وفيه
ما مر في قوله عومل معاملة الصفة المشبهة اعتراضا وجوابا
قوله لم يجز اي لكراهة كثرة التغيرات **قوله** فلا يقال مررت
برجل كحيل عينه ولا قتيل ابيه اي يمتنع ذلك ومقتضاه جواز
مررت برجل مكحول عينه ومقتول ابيه وهو المتبادر لان
اسم المفعول المذكور لم يعامل معاملة الصفة المشبهة وهي يجوز
فيها ذلك فتقول مررت برجل حسن وجهه باضافة حسن
الى وجهه وان كان ذلك مع ضعف كما سياتي

وقوله تناسي العلاج عبارة الهمع وغيره تناسي الحدوث فلعله المراد من العلاج ح

فعل

ابنية المصادر

قوله اي موازن فعل وقوله المعدى اي الفعل المعدى
وقوله من ذي ثلاثة اي من فعل ذي ثلاثة حال من الضمير
في المعدى ومن تبعيضية اي حالة كونه بعض الافعال الثلاثية

Copyright © King Saud University